

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

الاحتجاجات التي تعرفها مدينة فاس بسبب الصفقة الجديدة لتدبير مواقف السيارات

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

تحية احترام، وبعد

تعرف فاس منذ عدة أسابيع موجة من الاحتجاجات شبه اليومية بسبب الصفقة الجديدة لتدبير مواقف السيارات، حيث يدعو المحتجون لإسقاط الصفقة لمجموعة من الأسباب :

ركن السيارات مقابل أداء في ظل تأدية المواطنين للضرائب ؛ التسعيرة المرتفعة جدا التي تبلغ 20 درهما في اليوم عوض درهمين التي كانت في السابق ؛ الغرامات الغير قانونية التي تصل إلى أكثر من 300 درهم ؛ عقل أو حجز السيارة من أجل استخلاص الغرامات الغير قانونية رغم صدور أحكام قضائية تدينها في مجموعة من المدن المغربية ؛ تشريد مئات حراس مواقف السيارات السابقين ؛ تجميع ومعالجة وتخزين معطيات شخصية للمواطنين والمواطنات ؛ نظام الاشتغال الذي يعتمد على تطبيق الهاتف الذكي ؛ وكذلك تكنولوجيا "القراءة التلقائية للوحات الترخيص" و اللذين لم يتم الترخيص باستعمالهما من طرف اللجنة الوطنية لمراقبة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي ؛ احتلال الأحياء السكنية من طرف الشركة ؛ تدبير القطاع من شركة أجنبية في ظل تواجد شركات وطنية جهوية ومحلية و بالتالي تحويل العملة الصعبة إلى الخارج في ظل هاته الظروف الصعبة ؛ انعدام الشفافية القانونية التي رافقت إعداد المشروع كالحديث عن إنشاء شركة للتنمية المحلية مع "الشركة الإيطالية" في جدول أعمال الجماعة لسنة 2016 حتى قبل طرح دفتر التحملات ليتم في الأخير اختيار "الشريك الإيطالي" ، بالإضافة إلى رهن مدينة فاس لمدة 25 سنة في غياب أي استثمار فعلي وكذلك في ظل بنية تحتية جد مهترئة ونسبة بطالة جد مرتفعة.

أمام هذا الوضع الشاد ونظرا لغياب أي تفاعل إيجابي من قبل المجلس الجماعي بفاس وشركة "فاس بركينك" ، فإن مدينة فاس تعيش على صفيح ساخن مع احتجاجات جد قوية للسكان ضد الصفقة وبشكل متصاعد ويومي وهو ما يؤدي إلى احتقان كبير يساهم في عدم استتباب سلم مجتمعي بالمدينة.

السيد وزير الداخلية،

بناء على ما سبق أساء لكم عن الإجراءات التي تنوون القيام بها لحل هذا المشكل.

وتقبلوا السيد وزير الداخلية عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

شناوي مصطفى